

الجغرافية البشرية

السكان

تعد دراسة السكان ونشاطهم من أهم مواضيع الدراسة في الجغرافية البشرية, حيث تهتم بزيادة عدد السكان وتوزعهم وتركيبهم وغيرها.

١- عدد السكان: يتم حساب عدد السكان من خلال التعدادات الميدانية أو التعدادات

الإحصائية, وجرت العادة في سورية أن يتم تعداد السكان مرة واحدة كل ١٠ سنوات.

٢- توزع السكان: هو انتشار السكان في المكان , ويرتبط هذا التوزع بمجموعة من العوامل الطبيعية والبشرية, ومن المؤشرات المهمة في قياس توزع السكان الكثافة. وتعرف الكثافة بأنها عدد السكان في واحدة المساحة.

ويمكن أن نميز بين نوعين من أنواع الكثافة :

الكثافة العامة = عدد السكان " نسمة " ÷ المساحة العامة "كم^٢".

الكثافة الفيزيولوجية = عدد السكان " نسمة " ÷ مساحة الأراضي القابلة للزراعة

٣- التركيب السكانية ومن أبرزها:

أ- التركيب العمري: ويقصد به تقسيم السكان إلى فئات حسب العمر , ويقسم

السكان بموجب ذلك إلى ثلاث فئات وهي :

- فئة الأطفال: وهم الأشخاص الذين لا تتجاوز أعمارهم ١٥ سنة, وهي فئة

مستهلكة تحتاج إلى الخدمات والغذاء.

- فئة الشباب: وهم الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥-٦٥ سنة وهي فئة

منتجة.

- فئة المسنين : وهم الأشخاص الذين تتجاوز أعمارهم ٦٥ سنة , وقد كانت

هذه الفئة منتجة ثم أصبحت مستهلكة.

ب- التركيب النوعي: وهو تقسيم السكان حسب الجنس إلى ذكور واناث, ويتم حساب النسبة المئوية للذكور بالنسبة للإناث.

ت- التركيب التعليمي: هو تقسيم السكان حسب الحالة التعليمية , منها:

- الأميون: الذين لا يجيدون القراءة والكتابة.
- حاصلون على شهادة التعليم الابتدائي.
- حاصلون على شهادة التعليم الاعدادي.
- حاصلون على الشهادة الثانوية.
- حاصلون على اجازة جامعية.
- حاصلون على شهادة الدراسات العليا.

ث- التركيب الاقتصادي: حيث يتم تقسيم السكان حسب النشاط الاقتصادي إلى:

سكان خارج القوة البشرية: ويشمل الأطفال دون سن ١٥ سنة والسكان فوق ٦٠ سنة.

سكان داخل القوة البشرية: ويشمل جميع السكان الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٦٠ سنة, وينقسمون إلى قسمين:

داخل قوة العمل: هم الأفراد الذين يشاركون في تقديم العمل لإنتاج السلع والخدمات.

خارج قوة العمل: هم الأفراد الذين يبحثون عن العمل والعاطلين عنه, ويشمل ربات البيوت , الطلبة, المرضى, ونزلاء السجون.

- إن لكل تركيب سكاني من التراكيب السابقة دلالات مهمة تساعد في عملية التنمية والتخطيط , فالتركيب العمري يساعد على معرفة صفة المجتمع / فتي , منتج, هرم/ وبالتالي يساعد على تحديد نوع الخدمات التي يحتاجها المجتمع, فارتفاع فئة الأطفال يشير أن المجتمع فتي, وأنه بحاجة إلى الغذاء, والخدمات التعليمية والصحية.

أما إذا كانت نسبة الشباب مرتفعة فهذا يعني وجود طاقة بشرية يمكن الاستفادة منها في المجتمع إذا توافرت لها فرص العمل, مما يساهم في انخفاض نسبة الإعاقة. أما التركيب النوعي, فهو مؤشر على حركة الهجرة في المجتمع , فإذا اتسم المجتمع بعدد مهاجرين منه بدرجة أكبر من الوافدين إليه تميز بارتفاع نسبة الاناث وانخفاض نسبة الذكور, والعكس صحيح.

- أما التركيب التعليمي فهو مؤشر على درجة اهتمام الحكومة بالتعليم وتوافر الخدمات التعليمية المجانية.
- ويشير التركيب الاقتصادي إلى النشاط الاقتصادي السائد في المجتمع والمستوى المعيشي للسكان. كما يشير إلى معدل العمالة والبطالة وتوزعها على الفئات العمرية والمهنية والنوعية.

النمو السكاني

- يرتبط النمو السكاني بثلاث عناصر رئيسية وهي الولادات والوفيات والهجرة
- ١- الولادات: يختلف عدد الولادات تبعاً لعوامل متعددة منها سن الزواج والنمط المعيشي للسكان, السياسات السكانية وغيرها. وزيادة نسبة الولادات تؤدي إلى زيادة حجم فئة الأطفال على حساب الفئة الأخرى.
- ويحسب معدل الولادات من خلال القانون الآتي:
- معدل الولادات = (عدد الولادات في سنة ما ÷ عدد السكان في منتصف تلك السنة)

١٠٠٠×

أما معدل النمو الطبيعي: فيحسب من خلال القانون الآتي

معدل النمو الطبيعي: معدل الولادات - معدل الوفيات

فإذا كان معدل الولادات أكبر من معدل الوفيات فهذا يعني زيادة في عدد السكان, أما إذا كان معدل الولادات أقل من معدل الوفيات فهذا يعني تراجع عدد سكان المجتمع.

أما معدل النمو السكاني أو الزيادة السكانية فيحسب من خلال القانون الآتي:

$$\text{النمو السكاني} = \text{عد الولادات} - \text{عدد الوفيات} + (\text{صافي الهجرة}).$$

$$\text{صافي الهجرة} = \text{الهجرة الوافدة} - \text{الهجرة المغادرة}$$

٢- الوفيات: يرتبط معدل الوفيات بالمستوى المعيشي والصحي والتعليمي للسكان, فكلما ارتفع المستوى المعيشي والصحي للسكان والتعليمي كلما انخفضت نسبة الوفيات, والعكس صحيح.

ومن أهم مؤشرات الوفيات:

أ- معدل الوفيات = (عدد الوفيات في سنة ما ÷ عدد السكان في منتصف تلك

السنة) × ١٠٠٠

ب- معدل الوفيات الرضع: عدد الوفيات من الرضع في سنة ما ÷ عدد المواليد

الاحياء في السنة نفسها × ١٠٠٠

ت- معدل وفيات الأمومة: عدد الوفيات من الاناث الحوامل في سنة ما ÷ عدد

المواليد الأحياء في تلك السنة × ١٠٠٠

٣- الهجرة: هي انتقال فرد أو مجموعة أفراد من مكان لآخر, بصورة دائمة أو مؤقتة بحثاً عن حياة أفضل.

- أنواع الهجرة: تقسم الهجرة إلى عدة أنواع حسب:

أ- المكان وتقسّم إلى هجرة داخلية وهي الانتقال ضمن حدود الدولة, ومثالها

الهجرة من الريف إلى المدينة. والهجرة الخارجية وهي الانتقال خارج حدود

الدولة مثل الهجرة إلى العالم الجديد.

- ب- **الديمومة**: قد تكون دائمة حيث يتم الانتقال إلى مكان آخر بشكل نهائي , أو مؤقتة لفترة زمنية محددة ثم يعود المهاجر إلى بلده الأصلي , وهناك الهجرة الفصلية والتي ترتبط بمواسم محددة مثل ترحال البدو , وهناك هجرة يومية وتتمثل بانتقال الأفراد يومياً بين أماكن عملهم وأماكن إقامتهم.
- ت- **كيفيةها**: وتتمثل بالهجرة القسرية مثل هجرة الفلسطينيين , أو الهجرة الطوعية.

أسباب الهجرة:

١. أسباب اقتصادية: وتتمثل بالبحث عن فرص عمل أفضل خارج مكان الإقامة, وهي من أهم الأسباب.
٢. أسباب اجتماعية: تتمثل بتوافر الخدمات الصحية والتعليمية في مكان ما وعدم توافرها في مكان آخر.
٣. أسباب طبيعية: قد تجبر الزلازل أو البراكين أو موجات الجفاف السكان على الانتقال من مكان إقامتهم إلى مكان آخر.

نتائج الهجرة:

- ١- قد تؤثر على حجم السكان: حيث يرتفع عدد السكان في المناطق المستقبلية, وينخفض في المناطق المرسلة.
- ٢- تؤثر على التركيب السكاني: حيث يرتفع عدد الذكور الشباب في البلدان المستقبلية بينما ينخفض في البلدان المرسلة , كما ترتفع نسبة الأطفال والإناث في البلدان المرسلة وتنخفض في البلدان المستقبلية.
- ٣- تضخم المدن: ويعرف بأنه ازدياد الحجم السكاني للمدينة بحيث لا يتناسب مع مواردها الغذائية والسكنية والمواصلات, ويؤدي تضخم المدن إلى مجموعة

من المظاهر أبرزها : المشكلات النفسية والاجتماعية , والتلوث بمختلف أشكاله المائي والجوي والغذائي والضوضائي , ومشكلة السكن والمواصلات والمرور وارتفاع الأسعار.

- ٤- نتائج اجتماعية: حيث تبرز عادات اجتماعية عديدة بسبب اختلاط مجموعات بشرية متعددة في المكان واختلاف العادات والتقاليد.
- ٥- النتائج الاقتصادية: حيث تشكل تحويلات الأموال رافداً مهماً للبلدان المرسلة وترفع حجم رصيدها من العملات الأجنبية , كما يسهم المهاجرين في إعمار البلد المستقبل لهم.

أنماط المعيشة للسكان

يتمثل نمط المعيشة للسكان بنمط الحياة وأسلوب العيش والعادات والتقاليد, وبناءً على ذلك يتم تقسيم السكان في مجموعتين هما:

- أ-سكان البدو: ويتميزون بعدم الاستقرار والانتقال من مكان لآخر بحثاً عن الكلاً والماء, وتعتبر مهنة الرعي حرفة رئيسية لهم , ويتركزون في البوادي وهوامش المعمورة , وغالباً ما تمتاز بيوتهم بسهولة الفك والتركيب وذلك بسبب كثرة انتقالهم, وهي غالباً الخيام. وأعدادهم في تناقص مستمر بسبب عملهم بالزراعة من جانب وتشجيع حكومات الدول لهم على التوطن من جانب آخر.
- ب-سكان الحضر: ويتميزون عن المجموعة الأولى بالاستقرار والارتباط في المكان, ويمكن التمييز في هذه المجموعة بين فئتين رئيسيتين هما:

- سكان الريف: ويتركزون في القرى والمزارع, بيوتهم مصنوعة من المواد التي توفرها البيئة المحلية, طين - حجارة - أخشاب, ويمارسون مهنة الزراعة وتربية

الحيوان والصناعة القائمة عليهما , وعددهم في تناقص بسبب الهجرة من الريف إلى المدينة

- سكان المدن: يتركزون في المدن ويعمل غالب السكان في الصناعة والتجارة والخدمات, ويسكنون في أبنية طابقية وعددهم في تزايد مستمر بسبب الهجرة من الريف إلى المدينة.

الأنشطة الاقتصادية

يقصد بها الحرف والمهن التي يمارسها الإنسان لتأمين معيشته من جانب والحصول على الربح من جانب آخر. وتختلف الأنشطة الاقتصادية من مكان لآخر في النوع ومستوى التطور وذلك وفقاً لعوامل متعددة, يمكن تصنيفها في مجموعتين

١- العوامل الطبيعية:

- الموقع الجغرافي: سكان المناطق البحرية يمارسون مهنة الصيد والتجارة بينما سكان المناطق الداخلية يمارسون مهنة الزراعة أو تربية الحيوان
- أشكال سطح الأرض: تلعب دوراً مهماً في تحديد نوع النشاط الاقتصادي , فسكان السهول يمارسون مهنة الزراعة أما في المناطق الجبلية فتصعب عملية الزراعة فيتجه السكان لممارسة أنشطة أخرى كالتجارة والصناعة والرعي.
- الثروات الباطنية: توافر الثروات الباطنية بكميات جيدة في مكان ما تحدد نوع النشاط الاقتصادي لذلك المكان, فسكان شبه الجزيرة العربية كان يغلب عليهم طابع الرعي أما اليوم فقد اختلف الأمر.
- المناخ: النشاط البشري الذي يسود الأقاليم القطبية - يختلف عن النشاط السائد في الأقاليم الحارة.

- الموارد المائية: توافر المياه في مكان ما يساعد على إقامة أنشطة اقتصادية محددة في ذلك المكان, وبعدم توافرها لا يمكن أن تنجح تلك الأنشطة.
- موارد الطاقة: توافر مصادر الطاقة تساعد على وجود أنشطة اقتصادية تعتمد بشكل كبير على الطاقة مثل صناعة الصلب, وبعدم توافر مصادر الطاقة لا يمكن أن تقام معامل الصلب على سبيل المثال.

٢-العوامل البشرية: ترتبط بقدرات الانسان العقلية والفكرية والعضلية, فقد استطاع الانسان في المناطق الجبلية أن يمارس النشاط الزراعي حيث حوّل السفوح الجبلية إلى مدرجات صالحة للزراعة , كما تمكن الانسان من ابتكار تقانات جديدة مكنته من انتاج مواد صناعية بدلاً من المواد الطبيعية مثل " المطاط, والخيوط النسيجية, وغيرها", وقد كان لهذا دوراً كبيراً في تخفيف الضغط عن الموارد الطبيعية .

فلإنسان قدرته على تحديد نوع النشاط البشري على الرغم من قلة مقوماته أو صعوبة تحقيقها, فتوافر الموارد في المكان لا يعتبر سبباً رئيسياً في الرفاه الاقتصادي, وقتتها لا يؤدي بالضرورة إلى العوز والحاجة, ومثال ذلك اليابان وسويسرا وهما من أفقر الدول في المصادر والموارد, ولكن مستوى دخل الفرد فيها الأعلى في العالم وهذا عائد إلى قدرة الإنسان في تحويل المصادر إلى موارد, وإلى الابتكار والاختراع وحسن الادارة والتنظيم والتطبيق.

• ماهو الفرق بين المصدر و المورد:

- ✓المصدر: معين كامن لم تكتشف بعد الفائدة منه ولم يتعرف الإنسان على أهميته, ومازال في مرحلة الكمون والاحتمال.
- ✓المورد: معين تعرف الإنسان على أهميته وبدأ باستغلاله والاستفادة منه وانتقل إلى مرحلة الاستخدام والاستغلال بدلاً من الكمون والاحتمال.

مستويات الأنشطة الاقتصادية:

- ١- الأنشطة الاقتصادية الأولية:
- ٢- الأنشطة الاقتصادية الثانوية:
- ٣- الأنشطة الاقتصادية الثالثية:

١- الأنشطة الاقتصادية الأولية

تشمل استغلال الموارد الطبيعية بشكل أساسي من خلال عمليات الجمع والالتقاط والزراعة والرعي والصيد والتعدين واستثمار الغابة. فقد اعتمد الإنسان قديماً على القنص والجمع والالتقاط، وخلال هذه الفترة استخدم أدوات من الحجارة لاقتلاع النبات واصطياد الحيوانات ومع تطور المستوى التقني للإنسان مارس الإنسان مهنة الصيد وأصبحت المورد الأساسي في حياته ، وأصبحت مهنة الجمع والالتقاط مهنة ثانوية.

أهم الأنشطة الاقتصادية الأولية

- ١- الزراعة: نشاط اقتصادي هام، حيث توفر فرص العمل لعدد كبير من السكان وتسهم في الدخل الوطني والقومي ، وتعتبر مادة أولية للعديد من الصناعات كما تقدم الغذاء للإنسان، والأعلاف للثروة الحيوانية ، وتشمل الزراعة الانتاج النباتي والانتاج الحيواني.

أنماط الزراعة

- أ- حسب نمط الري: وتصنف إلى
 - الري بالغمر: وهي طريقة قديمة تستهلك كميات كبيرة من المياه وتؤدي إلى تملح التربة.

- الري بالرش: لها ايجابيات كثيرة ومن أهمها توفير كميات كبيرة من المياه وإمكانية اضافة الأسمدة للنبات مع المياه.
- الري بالتنقيط: وهو أفضل طرق الري بسبب فعاليته الكبيرة في توفير المياه وزيادة الانتاج والحفاظ على التربة من التدهور.

ب- الزراعة حسب أسلوب الانتاج الزراعي:

- الزراعة البدائية المتنقلة: تنتشر في الأقاليم الاستوائية حيث يتم قطع الغابة وزراعة الأرض

- الزراعة الكثيفة: تنتشر في المناطق التي تتميز بارتفاع الكثافة السكانية وضيق مساحة الأراضي الزراعية, ويتم استخدام الأسمدة والمبيدات الكيماوية في هذا النمط وهي تعتمد على اليد العاملة وأهم محاصيلها الخضار والفاكهة كما في غوطة دمشق
- الزراعة الواسعة: تنتشر في المناطق التي تتميز باتساع مساحة الأراضي الزراعية وقلة اليد العاملة وهي تعتمد على مياه الأمطار والآلات الزراعية الحديثة, وأهم محاصيلها المحاصيل الاستراتيجية مثل القمح- القطن- الشوندر السكري- الشعير, كما هو الحال في الجزيرة السورية.

- الزراعة المختلطة: حيث يتم تربية الحيوان إلى جانب المحاصيل النباتية, حيث يتم انتاج محاصيل علفية, ومنتجات حيوانية

تربية الحيوان

وهو جزء من الإنتاج الزراعي ويمكن التمييز بين عدة أنواع لتربية الحيوان منها:

١. **نمط الرعي المتنقل** " الانتجاع": ينتشر هذا النمط في المناطق قليلة الأمطار والفقيرة بالأعشاب, يمارسها البدو, وتختلف أنواع الحيوانات في هذا النمط باختلاف الأقاليم المناخية, حيث تربي الأغنام في الأقاليم الحارة والأبقار في الرطبة, والماعز في الأقاليم الجبلية الباردة.
٢. **الرعي التجاري**: ظهر الرعي التجاري نتيجة لتطور النقل وازدياد حاجة السكان للمنتجات الحيوانية من الحليب واللحوم والصوف والجلود, ويعتمد هذا النمط على الأسس العلمية الحديثة, وتقديم الرعاية البيطرية والتخصص في الإنتاج

• الصيد المائي:

ازدادت أهمية الصيد المائي في العصر الحديث كمصدر هام وصحي للغذاء ومادة خام للصناعة . وينقسم الصيد المائي إلى الصيد من المياه العذبة" البحيرات والأنهار أو مزارع الأسماك" ويوفر حوالي ١٤% من الانتاج العالمي للأسماك , والصيد من المياه المالحة من البحار والمحيطات, وأهم المصائد منطقة غرب المحيط الهادئ وشمال شرق الأطلسي , وتوفر المياه المالحة ٨٦% من الانتاج العالمي تتأثر كمية الصيد ونوعيته بمجموعة من العوامل أهمها:

١. العوامل الطبيعية:

- عمق المياه: تعتبر المياه قليلة العمق أفضل المناطق للصيد, وذلك بسبب وصول الضوء إليها من جانب واعتدال الحرارة ووجود أحياء البلاكتون, وهي عوالق بحرية تعتبر الغذاء المفضل للأسماك.
- الرؤوس والخلجان: تساعد الخلجان على انشاء موانئ وحماية السفن كما تسمح الرؤوس والخلجان من تخفيف حركة المياه ونمو أحياء البلاكتون.
- مصبات الأنهار: كلما ازداد عدد مصبات الأنهار كلما ازدادت وتكاثرت الأسماك وذلك لأن الأنهار تحمل معها مواد عضوية وأملاح معدنية تعتبر غذاءً للأسماك.
- التيارات البحرية: تتكاثر الأسماك في مناطق التقاء التيارات البحرية الباردة مع الحارة حيث توفر بيئة مناسبة لأحياء البلاكتون التي بدورها تجذب الأسماك.

٢. العوامل البشرية:

- السكان: يسهم ارتفاع الكثافة السكانية في تأمين اليد العاملة وتأمين السوق الاستهلاكية للأسماك , كما تسهم المعتقدات الدينية والعادات الغذائية على نشاط صيد الاسماك, حيث يفضل سكان المناطق الساحلية تناول لحوم الأسماك أكثر من سكان المناطق البعيدة عن السواحل, كما أن بعض المعتقدات الدينية تحرم أكل لحوم بعض الحيوانات البحرية مما يزيد من استهلاك لحوم الأسماك.
- التقدم العلمي والتقني: لقد ساهم التقدم العلمي في تطور صيد الأسماك وذلك من خلال تطوير السفن بأحدث الأجهزة والمعدات للصيد والتي تتمكن من تتبع حركة الأسماك عبر

الأقمار الصناعية , كما زودت هذه السفن بمعدات التصنيع والتعليب والتجفيف وتحولت إلى مصانع عائمة في البحر .

المشكلات التي يعاني منها الصيد المائي: يعاني الصيد المائي من عدة مشكلات أبرزها تلوث المياه, وطرق الصيد الجائرة , وعدم سن القوانين والتشريعات التي تنظم الصيد.

استثمار الغابة:

تمثل الغابة مصدراً مهماً للعديد من الأنشطة التي تنتج سلعاً وخدمات متنوعة , فالغابات مصدر للطاقة ولمواد صناعية عديدة, فمن أهم السلع التي تنتجها الغابة مادة الميثانول التي تستخدم كوقود, كما تستخدم أخشاب الغابة في بناء البيوت وعوارض السكك الحديدية, كما تنتج الصمغ والمطاط وبعض أنواع الأدوية , بالإضافة لذلك تعتبر الغابة مقصداً سياحياً للعديد من السكان, وعلى الرغم من الفوائد الكثيرة التي تقدمها الغابة إلا أن الفائدة الأهم هي أن الغابة تمثل رئة العالم , وذات أهمية في التوازن البيئي.

وعلى الرغم من كل هذه الفوائد إلا أن الغابة تعاني في العديد من دول العالم من مخاطر الاندثار بسبب جشع الانسان والشركات وعدم تعويض الأشجار المقطوعة بزراعة أشجار أخرى.

الأنشطة الاقتصادية الثانوية " الصناعة"

هي الصناعات التحويلية, أي الأنشطة التي تستغل منتجات الأنشطة الاقتصادية الأولية وتغيرها إلى منتجات صناعية, فهي تحويل المادة الأولية من شكل لآخر لتصبح أكثر نفعاً وفائدة للإنسان.

تعتبر الصناعة ذات أهمية متميزة من حيث توفير فرص عمل للسكان, وتحقيق قيمة مضافة للمنتجات الأولية, وتلبي احتياجات السكان من السلع والمواد, وتسهم في الدخل الوطني, وتنشط القطاعات الاقتصادية الأخرى.
مقومات الصناعة:

- ١ - **مقومات طبيعية** وتشمل القوى المحركة مثل الغاز والنفط والكهرباء والفحم والمادة الأولية وتتمثل بال خامات الزراعية والباطنية.
- ٢ - **مقومات بشرية** وتتمثل بالسكان - رأس المال - اليد العاملة - الكوادر المؤهلة - السوق.

أنواع الصناعات:

١. الصناعة التحويلية منها:
 - الصناعة الغذائية: وتشمل صناعة السكر بالاعتماد على الشوندر السكري وقصب السكر والسكر الخام المستورد, وصناعة الزيوت: بالاعتماد على الثمار الزيتية مثل الزيتون - دوار الشمس - القطن, صناعة الأغذية المحفوظة "الكونسروة" ومنتجات الألبان
 - الصناعة النسيجية وتشمل: حلج وغزل ونسيج القطن وغزل ونسيج الصوف , غزل ونسيج الحرير.
 - الصناعة الكيماوية والبتروكيماوية , وأهمها صناعة النفط والدهانات وإطارات السيارات والأسمدة والمبيدات الحشرية والأدوية الطبية
 - الصناعة التعدينية: وتشمل صناعة الحديد والصلب والألمنيوم والرصاص, المغنيز - الزنك.

الأنشطة الاقتصادية الثالثة:

وهي أنشطة الخدمات المتعددة وتضم التجارة والنقل والمواصلات والتوزيع والإدارة والسياحة وجميع الأنشطة التي لا تتضمن استغلال الموارد الطبيعية بل هي بسيطة ومكملة للقطاع الأولي والثانوي.

- النقل والمواصلات:

وهي عملية انتقال الأفراد والبضائع والمعلومات والأفكار من مكان لآخر.

أنواع النقل:

يصنف النقل إلى النقل البري - المائي - الحيوي - الاتصالات

١- النقل البري: ويشمل النقل بالسيارات والسكك الحديدية والنقل بالأنابيب

وهو أهم أنواع النقل لسهولة تنفيذه, وله عدة أشكال:

- النقل بالسيارات: أكثر وسائل النقل استخداماً في نقل الركاب.

- النقل بالسكك الحديدية: ويتميز بأنه لا يتأثر بالظروف المناخية , ويسهم

هذا النوع من النقل بازدهار التجارة ونقل الركاب ولا سيما في الدول

كبيرة المساحة, وقد أصبح مؤخراً استخدام قطارات الانفاق في المدن

ويعرف باسم المترو كما هو الحال في لندن.

- النقل بالأنابيب: يستخدم لنقل النفط والغاز والمياه وبعض المواد الأخرى

وهو يعتبر أرخص أشكال النقل البري ولكن من أهم سلبياته تكاليف

الانشاء المرتفعة بالإضافة إلى احتمال مروره من أكثر من دولة مما

يجعل نشاطه مرتبط بالعلاقات السياسية بين الدول.

٢- النقل المائي: وهو على نوعين بحري ونهري.

٣- النقل الجوي: أسرع أنواع النقل وأكثره تكلفة ومازال مقتصراً على نقل الانسان والسلع الثمينة, أما استخدامه في النقل التجاري مازال محدوداً.

٤- الاتصالات وتصنف إلى

- سلكية مثل الهاتف والفاكس.

- اللاسلكية : وذلك عبر الأقمار الصناعية مثل التلفاز

- التجارة

التجارة: هي عملية تبادل البضائع بين مناطق الانتاج ومناطق الاستهلاك , ويعتبر اختلاف التخصص الانتاجي من أهم أسباب التجارة. وتصنف إلى تجارة داخلية, وتجارة خارجية.

عناصر التجارة:

- الصادرات: وهي السلع التي يتم بيعها لخارج القطر.

- الواردات: وهي السلع التي يتم شراؤها من خارج القطر.

- الميزان التجاري: وهو الفرق بين قيمة الصادرات وقيمة الواردات, فإذا

كانت قيمة الصادرات أكبر من قيمة الواردات كان الميزان التجاري

رابحاً, والعكس صحيح.

السياحة

حركة اجتماعية تتم بشكل ارادي بهدف المتعة. وللسياحة مقومات طبيعية ومقومات بشرية.

أ- المقومات الطبيعية: المناخ- السواحل- الغابات- الينابيع.

ب- مقومات بشرية: الفنادق- المطاعم- النقل- الاتصالات- الكوادر

تصنف السياحة بحسب الدافع إلى:

- ١- سياحة ترفيهية استجمامية: أكثر أشكال السياحة شيوعاً مثل زيارة السواحل البحرية وحدائق الملاهي.
 - ٢- السياحة الثقافية: يمارسها كبار السن والمتقنين مثل زيارة الأماكن التاريخية.
 - ٣- السياحة الدينية: زيارة الأماكن الدينية مثل الحج والعمرة إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة، أو زيارة الكنائس مثل الكنيسة المريمية ومارجرس ودير الصليب وكنيسة المهد والقيامة.
 - ٤- السياحة العلاجية: زيارة الينابيع الحارة والمعدنية بهدف الاستشفاء.
 - ٥- السياحة العلمية: حضور المؤتمرات والندوات العلمية أو زيارة محمية طبيعية بهدف دراستها.
- ومن أهم المراكز السياحية في سورية تدمر وبلودان وبصرى الشام وقلعة أوغاريت والحصن وحمامات الشيخ عيسى ومحمية البلعاس وغيرها.

انتهى المقرر